ملخص البحث الأول

فى التحول العمرانى نحو المعلوماتية
دراسة حالة القرية الذكية بالقاهرة الكبرى

نحيا فى مرحلة زمنية تكنولوجية غير قابلة للارتداد وعلينا أن نتخطى هذه المرحلة بالاستيعاب والتجاوب ويمكن أن يتحقق هذا بالتحول إلى مجتمع منتج للعمران الذكى أوما يسمى بالعمران المعلوماتى ،على أن يكون عمراناً متوافقاً مع البعد الانسانى. فرض التقدم التكنولوجى للقرن الواحد والعشرين مجموعة من التحولات الرقمية العالمية والاقليمية على تخطيط عمران المدن فيما عرف بالتحول العمرانى المعلوماتى ، الذى انعكس على ملامح عمران المدن وجميع خصائص البيئة العمرانية ، مع تغييب الإنسان في العملية التصميمية وظهور المدن العلمية والمدن التكنولوجية ،مع اندحار المسافات وتخلخل العلاقات الاجتماعية ظهرت مؤشرات تدل على اتجاه القرن الواحد والعشرين نحو هيمنة معلوماتية على الاحتياجات الإنسانية.

من ذلك أصبح الاهتمام بتحليل وقياس مدى تأثير العولمة وتكنولوجيا المعلومات على ملامح العمران المحلى ضرورة ملحة. يعد تحديد الإعتبارات الهامة فى بناء المدن المعلوماتية والأقطاب التكنولوجية من أهم أولويات التخطيط والتصميم العمراني المستدام ومرحلة رئيسية من مراحل تحول العمران نحو المعلوماتية. تتفاوت الآثار الناتجة على المدن تبعًا للمجالات ذات التأثير الواضح للمعلوماتية سواء كانت اقتصادية أو تكنولوجية أو اجتماعية وإن كان أكثرهم قدرة وتأثيراً هي المجالات الإقتصادية باعتبارها المولد الرئيسي لحيز التفاعلات بين البيئة العمرانية وما تتضمنه من عناصر اقتصادية أساسية.

يهتم البحث بوضع طرح جديد وفهم للعلاقات المتشابكة بين نظم العمران ونظم تكنولوجيا المعلومات و الأبعاد الإنسانية . حيث يستهدف البحث وضع نموذج تكاملى يساعد على تحسين أداء العمران وفقا للتوازنات التكنولوجية واستخدام التكنولوجيا من أجل تحقيق فاعلية الأداء الوظيفى. وتتمثل أهمية البحث فى صياغة نموذج تكاملى لنسق عمرانى معلوماتى متوافق مع البعد الإنسانى من خلال تحديد متغيرات العلاقة بين تحولات العمران المعلوماتى والجوانب الإنسانية وترتيب أهميتها تبعا لإستقصاء عينة من المتخصصين لصياغة النموذج المقترح واختبار فاعلية النموذج على حالة الدراسة (القرية الذكية).